

## غريب الحديث لابن قتيبة

وأما الفاسق .

فإنَّ الفِرَّاءَ يذكرُ أنَّهُ الخارجُ عن طاعة ربِّه قال ومنه يقال فَسَقَت الرُّطَابَةُ إذا خرجت من قِشْرِهَا واحتج بقول الله تعالى إِلَّا لِلَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَالَ أَمْ لِي إِذْ أَخْرَجْتُمُوهُمْ مِنْ أَثَرِ اللَّهِ أَنْ يَتْلُوا بِكَلِمَاتِهِ الَّذِينَ لَا يَخْتَلِفُ فِيهَا شَيْئًا وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّهَا كَلِمَاتُهُ لِيُحْزِنَهُ اللَّهُ فِي آيَاتِهِ وَلِيَذَّكَّرَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْوَعْدِيِّ أَنَّ سَعْيَهُمْ لَشَفْوَاهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا قَالَ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ .

وقد جرى ذكر هذا في ذكر تسمية رسول الله ﷺ " الفأرة فُوَيْسِقَةٌ " .

ولا أعلمني سمعت في هذا شيئاً عن غير الفِرَّاءِ .

أما المنافق .

فهو مأخوذ من نافيء اليربوع وهو جُحْرٌ من جحرته .

قال الزيادي عن الأصمعي وله أربعة جحرة والنزافقاء وهو هذا الذي ذكرناه

والقاصعاءُ تُسمَّى بذلك لأنَّه يخرج تراب الجحر ثم يُقَمَّصُّ به ببعضه كأنَّه يَسُدُّ به فم

الجُحْرِ ومنه يقال خرج قد